السبت الى الجمعة فزرني يوم الجمعة في بيتي ليبتنا ول عليك رحمتي التي وجدتها
في بسم الله الرحمن الرحيم فلهذا سمي ذلك اليوم يوم الجمعة وفي رواية اتاه
الجمعة مشتقة من الاجتماع لانه اجتمع فيه آدم مع زوجه كذا في تفسير البسملة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة يعصمهم الله من عذاب القبر المؤذن و
والشهيد والمتوفى في ليلة الجمعة وفي الآثار اه داود عليه السلام كان يصوم
يوما ويفطر يوما فاذا كان يوم الجمعة يوم افطاره صامه ويقول مالك
من يوم يعدل صومه صوم خمسين الف سنة وسائر الاعمال مضاعفة فيه كذا
في تاتارخانية وروي ان الله تعالى خلق منارة في جنب بيت المعمور وطول المنارة
خمسمائة عام اذا كان يوم الجمعة يصعد جبرائيل على المنارة ويؤذن فيصعد
اسرافيل عليه السلام على المنبر فيخطب ويؤمن ميكائيل للملائكة فاذا فرغوا
من الصلوة يقول جبرائيل عليه السلام ما حصل لي لاجل الاذان من الثواب
وهبت بجميع المؤذنين من امة محمد عليه الصلوة والسلام في وجه الارض
ويقول اسرافيل عليه السلام ما حصل لي من الثواب لاجل الخطبة وهبت
بجميع الخطباء في وجه الارض ثم يقول ميكائيل عليه السلام ما حصل لي من الثواب
لاجل الامامة وهبت بجميع من يؤم الجمعة في وجه الارض ثم يقول الملائكة ما
حصل لنا من الجماعات وهبنا بجميع من صلى صلوة الجمعة خلف الامام
فيقول الله تعالى يا ملائكتي هل تظهرون السخاوة عندي وعزتي وجلالي
قد غفرت اليوم من عبادي من صلى الجمعة امتثالا لامري واقتداء بحبيبي عليه
الصلوة والسلام كذا في المشكوة وعن اويس بن اوس رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل بالتشديد واغتسل قيل معناه
الجماعة يقال غسل الرجل امراته اي جامعها وهذا لانه يجمع غض الطرف

في الطريق

في الطريق وقيل اغتسل بعد الجماع يوم الجمعة واغتسل للجمعة وقيل اغتسل
غيره واغتسل هو لانه اذا جاء مع امرأته احوجها الى الغسل وقيل اغتسل
بالغ في غسل الاعضاء اسباغا وتثليثا ويروى بالتخفيف فيحمل الاول على الوضوء
والثاني على الغسل او الاول على غسل الجمعة والثاني على غسل رأسه بالخطمي
ونحوه فانه ابلغ في النظافة وبكر بالتشديد اي اتى المسجد في اول وقت الصلوة
وكل من اسرع في شيء فقد بكر اليه وابتكر اي ادرك اول الخطبة وقيل بكر اي
تصدق قبل الخروج اليها في الحديث باكروا بالصدقة فان البلايا لا يتخطاها
وقيل هما بمعنى كرر للتأكيد ومشى ولم يركب ودنى من الامام اي قرب اليه
واستمع ولم يلغ اي لم يقل كلاما لغوا كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها
بدل عن عمل سنة اي كان له اجر صيام سنة وقيامها اي قيام ليالي كذا في المصابيح
وكان في القرن الاول وقت الفجر الطريقات مملوة بالناس يمشون بالسرج
ويزدحمون فيها الى جامع كايام العيد حتى اندرس ذلك وقيل اول بدعة
احدث ترك البكورة الى الجامع وكيف لا يستحي المؤمنون من اليهود والنصارى
يتبكرون الى البيع والكنايس يوم السبت والاحد اذا كانوا لا يتبكرون الى
الجمعة ويقال ان الناس يكونون في قربهم عند النظر الى وجه الله تعالى على قدر
بكورهم الى الجمعة كذا في المشكوة وحكي ان حامد اللفاف كان يسكن في القرى
ولكن يحضر الجمعة في المدينة فيصلي فينصرف الى بيته فاتفق له يوم ان حماره
قد ضل ودقيقه في الطاحونة وكان له نوبة السقي بارضه فتفكر وقال لو ذهبت
الى الجمعة فاتتني هذه الاعمال ثم قال عمل الاخرة اولى فسعى الى الجمعة ثم رجع
فرى بارضه فرأى سقيت ودخل منزله فاذا امرأته تخبز وحماره قد اكل المغزل
فسأل المرأة فقالت امّا الحمار فقد سمعت قرع الباب فخرجت فاذا السبع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)